حتى يقال بسبب ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل التي استحقها بالقضاء الازلي
والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة سنية لاهل البلاء الصابرين على الضراء والباساء خد
في رواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي في الشعب كلهم عن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن خباب السلمي الصحابي رمز
المؤلف لحسنه

اذا شتمك اي سبك رجل وصف طردي فالمراد الانسان بما يعلم منك من النقائص والعيوب
فلا تشتمه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا نقصك وحقرك بما فيك فلا تفعل به مثله
وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك بتركك حقك وعدم استنصارك لنفسك ووعده
يكون وباله اي اثمه وعذابه عليه في الدنيا والآخرة وما الله بغافل عما تعملون
فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي
وغفلة المرء عن حق لصاحبه لؤم وغفلته عن حقه كرم وتذاكر عدم سب
اللئيم الذميم كما قيل من كان حاملا طاب وقيل للحسن ذكرك الحجاج بسوء فقال
علم ما في نفسي فنطق عن ضميره كل امرئ بما كسب رهين ابن منيع في الديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وهو كما قال او اعلى

اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة آراب بوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون
العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بين به ان اعضاء
السجود سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها كلا وبعضا كما وهم فليس معناه
الا انها اذا سجد سجد عليها حم م عن العباس بن عبد المطلب عبد بن حميد عن سعد
ابن ابي وقاص

اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد اي نظف سجوده ما تحت جبهته الى سبع
ارضين طهارة حقيقية على ما فهمه هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة
الرحمة على ما وقع السجود عليه ينافيه السبب وهو ان عائشة قالت كان النبي يصلي في الموضع
الذي كان يبول فيه الحسن والحسين فقلت له الا تخص لك موضعا فذكره طس
وكذا ابن عدي عن عائشة الصديقية وفيه متهم بالوضع

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين
يقعد وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا وهذا منسوخ بخبر سعد كنا نضع اليدين قبل
الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن خزيمة د ن عن ابي هريرة رمز المؤلف لصحته
وليس كما قال

اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين على مصلاه عسى الله
نفلا هي للترجي من الله واجبة واتى بها هنا ترغيبا للمصلي فيما ذكر ان يفك اي يخلص بفضل
وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل
في العنق او القيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك تجازه ما ذكر طس
عن ابي هريرة ضعيف لضعف محمد الحارثي

اذا

اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه عنهما لانه
امكن واشد اعتناء بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما
كالفراش والبساط افتراش الكلب لما فيه من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي
افضل العبادات حم ت ه وابن خزيمة في صحيحه والضياء في المختارة عن
جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة

اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض
لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا غيره حم م
عن البراء بن عازب

اذا سرتك اي افرحتك حسنتك اي عبادتك وساءتك سيئتك اي احزنك ذنبك فانت
مؤمن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يغضبه وفي الحزن عليها اشعار
بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم حب طب ك هب والضياء المقدسي عن
ابي امامة الباهلي قال ك على شرطهما واقروه

اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخاء فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض
وحظها المرعى منه واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معكم ولا في الطريق
علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم
بشدة الراء نزلتم آخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها ووسطها فانها
مأوى كل دابة الحشرات التي تأوي اليه ليلا البزار في مسنده عن انس بن مالك
ورجاله ثقات

اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشادا ولو بنش بوزن نش بمعجمة نصف اوقية
او هو عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية والقصد الامر ببيعه
ولو بشيء تافه جدا وبيان ان السرقة عيب يفسخ به حم خد وكذا ابن ماجه عن ابي
هريرة رمز المؤلف لحسنه

واذا سقى الرجل امرأته الماء اجر بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به وجه
الله وهو شامل لمناولتها الماء في اناء وجعله في فمها واتيانه به تخ طب عن العرباض
ابن سارية رمز المؤلف لحسنه واعترض

اذا سقطت في رواية وقعت لقمة احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من
الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا اطعمها حيوانا
وليأكلها او يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم
الله لم تحصل للانسان حتى سخر الله له اهل السماء والارض ولا يدعها اي لا
يتركها للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اضاعة لها واضاعة لنعمة الله
واستحقار لها والقصد بذلك ذم كالتارك وتنبيه على تحصيل نقيض غرض
الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره
وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي التغذية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)